

سته ملايين مشترك.. «نتفليكس» تجني ثمار إجراءاتها بشأن تشارك الحسابات



سان فرانسيسكو(أ ف ب)

أنت خطوة «نتفليكس» فرض رسم إضافي على مستخدميها نظير تشاركتهم كلمات سر حساباتهم مع آخرين ثمارها، إذ تجاوز عدد مشتركها 238 مليوناً، أي بزيادة 5,89 مليون في الربع الثاني، ما يشكّل قفزة غير متوقعة لمنصة البث التدفقي.

وتمكنت «نتفليكس» التي تعاني رهنأً، كمنافساتها، تبعات الإضراب الكبير للممثلين وكتّاب السيناريو في الولايات المتحدة، من تحقيق أرباح صافية قدرها مليار ونصف مليار بين إبريل ويونيو، وفقاً لبيان أصدرته، الأربعاء، عن نتائجها.

ومنذ مايو/ أيار الفائت، ألزمت «نتفليكس» مستخدميها في أكثر من مئة دولة، بينها الولايات المتحدة، دفع رسم إضافي في حال شاؤوا تزويد أشخاص آخرين غير مقيمين في المحلّ نفسه بكلمات السر التي تتيح لهم استخدام حساباتهم على المنصة، بعدما كان أكثر منهم يُقدمون على ذلك من دون مقابل.

وأوضحت الشركة في بيانها، الأربعاء، أن «الإيرادات في كل منطقة (من العالم) ارتفعت عمّا كانت عليه قبل هذا التغيير»، وأن «عدد الاشتراكات بات أكثر من الإلغاءات». ويتوقع تالياً أن تسارع المنصة فوراً إلى توسيع نطاق سياستها في شأن تشارك الحسابات المدفوعة ليشمل كل البلدان التي تتوافر فيها خدماتها.

وتسعى «نتفليكس» إلى تحسين وضعها بعد صعوبات واجهتها عام 2022، من خلال تحقيق المزيد من الإيرادات من كل مستخدم.

وفي هذا السياق، توقف العمل، الأربعاء، في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأرخص صيغة اشتراك من دون إعلانات.

الأساسي، يمكنك الاحتفاظ به إلى أن تغير Basic وجاء في رسالة إلى المستخدمين «إذا كنت مشتركاً راهناً في عرض الصيغة أو تلغي اشتراكك».

«زيادة الضغط»

ويمكن للمشاهدين في هذين البلدين وفي كندا، الاختيار بين صيغة تتخللها إعلانات (بسرعة سبعة دولارات شهرياً في الولايات المتحدة)، ونوعين من الاشتراكات من دون إعلانات بسعر أعلى (15,5 دولار و20 دولاراً). وينبغي عليهم دفع ثمانية دولارات إضافية كل شهر لتمكين شخص آخر من استخدام حسابها. وتوقع المحلل في «إنسايدر إنتيليجنس» روس بينيس أن «تزيد «نتفليكس» الضغط على مشاركة كلمات المرور ونمو عائدات الإعلانات».

وأوضح أن هذا التوجه «ليس من قبيل المصادفة. ففي ظل ركود قاعدة مستخدمي الخدمة في عدد متزايد من البلدان، تسعى المجموعة إلى دفع المستخدمين المتطفلين إلى اعتماد الصيغة التي توفرها مع إعلانات». وقدرت شركة الدراسات هذه عائدات الإعلانات التي ستحققها «نتفليكس» في الولايات المتحدة بنحو 770 مليون دولار هذه السنة، وبأكثر من مليار دولار في 2024.

وأفادت «نتفليكس» بأن عدد المشتركين في صيغة البرامج مع إعلانات التي أطلقتها في نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، وصل في منتصف مايو/ أيار الفائت إلى نحو خمسة ملايين مستخدم نشط شهرياً، في مختلف أنحاء العالم، وهو رقم مختلف عن عدد المشتركين.

وقال المدير العام المشارك غريغ بيتزنز يومها «منذ بداية السنة، زاد عدد مستخدمي خدمتنا بإعلانات بأكثر من الضعف». وأضاف أن «ما معدله أكثر من ربع المشتركين الجدد يختارون هذه الصيغة في الدول التي تتوافر فيها». وأضافت الشركة في بيانها، الأربعاء «إن بناء نشاط إعلاني من العدم ليس سهلاً، ولا يزال أمامنا عمل كثير، لكننا نعتقد أن حجم هذا النشاط سيصل مع الوقت إلى مليارات الدولارات».

إضراب

وسجلت «نتفليكس» في الربع الثاني إيرادات بقيمة 8,2 مليار دولار، أي أقل بقليل مما توقعه المحللون. وتراجعت قيمة سهمها أكثر من 8 في المئة في التداول الإلكتروني بعد إغلاق بورصة نيويورك. وأوضح لويس نافيليه، وهو مدير الاستثمارات في شركة استشارية تحمل الاسم نفسه، أن المحللين «يخشون أن تجد المنصة نفسها مفتقرة إلى المحتوى بسبب الإضراب في هوليوود».

لكنه رأى في تصريح لوكالة فرانس برس، أن ما يهم «نتفليكس» هو «زيادة عدد المستخدمين، وخطوة كلمات السر أنت ثمارها».

وأدى الإضراب الذي ينفذه الممثلون وكتاب السيناريو في الولايات المتحدة، إلى أسوأ حالة شلل عرفها هذا القطاع منذ أكثر من 60 عاماً

وتظاهر المئات منهم، الجمعة، أمام مبنى «نتفليكس» في هوليوود (لوس أنجلوس)، وكذلك في نقاط أخرى وأمام الاستوديوهات ومقار منصات البث التدفقي الأخرى، ومنها «إتش بي أو»، و«أمازون»، و«باراماونت».

ويطالب الممثلون وكتاب السيناريو بتحسين رواتبهم التي باتت متدنية جداً في عصر البث التدفقي.

كذلك يسعون إلى الحصول على ضمانات تحول دون استخدام برامج الذكاء الاصطناعي إن كتابة نصوص السيناريو للأعمال، أو لاستنساخ أصواتهم وصورهم.

وقال الرئيس التنفيذي المشارك تيد سارانديوس، خلال مؤتمر المحللين، الأربعاء «كنا نأمل في التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة».

وفي إبريل/ نيسان، أكد أن لدى «نتفليكس» إذا حصل الإضراب ما يكفي من «الأفلام والعروض من مختلف أنحاء العالم» لتستمر لفترة طويلة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024